S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/167
18 February 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة*

لقد أذن لي أن أبعث اليكم بهذه الرسالة لكي أخطركم بموقفنا بشأن "قيادة الأمم المتحدة" في جنوب كوريا.

إن شبه الجزيرة الكورية لا تزال اليوم في حالة هدنة، وليس في حالة سلم دائم. وقد انتهت الولايات المتحدة بالفعل من مجموعة من الخطط الرامية إلى إثارة حرب كورية ثانية، وهي خطط من قبيل "خطة العمليات ٥٠٢٧" الرامية إلى تدمير جمهوريتنا بالقوة. ونتيجة لذلك، فإن هناك حالة خطيرة آخذة الآن في الظهور، ويمكن أن تؤدي إلى نشوب حرب أخرى في شبه الجزيرة الكورية في أي لحظة.

وفضلا عن ذلك، فإن الولايات المتحدة أقدمت منذ بعض الوقت على ارتكاب أخطر الأفعال بقيامها بشن هجمات جوية على العراق دون اتخاذ قرار جديد من مجلس الأمن، متجاهلة بذلك أعضاء مجلس الأمن. وإن جميع هذه الأحداث التي وقعت في الآونة الأخيرة إنما تجعلنا نمعن النظر مرة أخرى فيما تضمره الولايات المتحدة وراء عزمها على عدم حل "قيادة الأمم المتحدة" في جنوب كوريا.

إن قرار مجلس الأمن ٨٤ (١٩٥٠) المؤرخ ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠، الذي تشير اليه الولايات المتحدة باعتباره الأساس القانوني لإنشاء "قيادة الأمم المتحدة" والإبقاء عليها، يشكل انتهاكا كاملا للفقرة ٣ من المادة السابعة والعشرين من ميثاق الأمم المتحدة لأن ذلك القرار "اتخذ" في وقت لم يشارك فيه الاتحاد السوفياتي، وهو أحد الأعضاء الدائمين في ذلك الوقت، في المداولات التي جرت بشأن القرار وفي التصويت عليه.

وفي هذا الصدد، فإنه في شباط/فبراير ١٩٦٥، ذكر رئيس فرنسا آنذاك أن قرار المجلس ٨٤ (١٩٥٠) يشكل خروجا على المبادئ المنصوص عليها في الميثاق، كما أوضح الأمين العام الأسبق في رسالته المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٤ الموجهة إلى وزير خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن القرار المذكور لا يشكل قرارا بإنشاء "قيادة الأمم المتحدة".

---

* ليس في التسميات المستخدمة في هذه الوثيقة ما ينطوي على التعبير عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطات أي منها.

وحقيقة الأمر أن "قيادة الأمم المتحدة" في جنوب كوريا ليست أحد الأجهزة التي تقع ضمن نطاق منظومة الأمم المتحدة أو أحد الأجهزة الفرعية لمجلس الأمن. وهي لا تمول من قبل الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، فهي تعمل فقط تحت قيادة وتوجيه القيادة المشتركة لرؤساء أركان القوات المسلحة للولايات المتحدة، وليس تحت أي جهاز من أجهزة منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الولايات المتحدة لا تزال تبقي على "قيادة الأمم المتحدة" في جنوب كوريا، في الوقت الذي تشيح فيه بوجهها عن اقتراحنا الداعي إلى الاستعاضة عن اتفاق الهدنة باتفاق للسلام بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقرطية والولايات المتحدة. وهي لا ترمي من وراء ذلك إلا إلى استخدام اسم الأمم المتحدة في شن الضربات العسكرية الإجهاضية ضد بلدنا في أي "حالة طوارئ" مزعومة.

ومن المؤكد أن مجلس الأمن، الذي تقع عليه المسؤولية الرئيسية في منع وقوع الحرب والمحافظة على السلم والأمن الدوليين، لن يسمح للولايات المتحدة بأن تستخدم اسم الأمم المتحدة من أجل إثارة حرب كورية ثانية.

لقد أصبح الاتحاد الروسي عضوا دائما في المجلس خلفا للاتحاد السوفياتي السابق، وفي عام ١٩٧٢، حصلت جمهورية الصن الشعبية على مركز العضو الدائم. وعليه، فقد طرأت تغييرات على تكوين مجلس الأمن خلال نصف القرن الماضي.

ولذلك، فإنه ينبغي لمجلس الأمن، تمشيا مع هذه التغييرات، أن يولي الاهتمام الواجب لجبر ما أوقعه من ضرر في معالجة مسألة كوريا خلال عصر الحرب الباردة، وأن يتخذ إجراء لحل "قيادة الأمم المتحدة" في جنوب كوريا، وهي القيادة التي جاءت نتيجة لتعسف الولايات المتحدة وتسلطها.

وإنني أيضا أغتنم هذه الفرصة لكي أوجه انتباه مجلس الأمن إلى رسالة الأمين العام المؤرخة ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، ردا على الرسالة المؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٨ الموجهة من وزير خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتي أشار فيها الأمين العام إلى أن سحب استخدام قوات الولايات المتحدة في جنوب كوريا لعلم الأمم المتحدة واسمها إنما يقع ضمن ولاية مجلس الأمن.

وسيكون من دواعي امتناني أن تتفضلوا بتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) لي هيونغ شول
السفير
الممثل الدائم

- - - - -